

إعلام الوري بأعلام الهدى

[430] وذكر الحافظ الشيخ أبو بكر البيهقي في كتاب دلائل النبوة قال: أخبرنا

القطان: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان ابن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن معمر قال: أول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك، فقال الوليد: أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي؟ فقال الزهري: بلغني أنه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عبيط (1). قال: وأخبرنا القطان بإسناده، عن علي بن مسهر قال: حدثني جدي قالت: كنت أيام الحسين عليه السلام جارية شابة فكانت السماء أياما علكة (2). قال: وأخبرنا القطان بإسناده، عن جميل بن مرة قال: أصابوا إبلا في عسكر الحسين عليه السلام يوم قتل فنحروها وطبخوها، قال: فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا (3). وعن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذه؟ (1) دلائل النبوة للبيهقي

6: 471، ورواه الطبراني في المعجم الكبير 3: 127 / 2856، والذهبي في سير أعلام النبلاء 3: 314، وتاريخ الاسلام: ص 16 حوادث سنة 61، والهيتمي في مجمع الزوائد 9: 197. (2) دلائل النبوة للبيهقي 6: 472، ورواه الطبراني في المعجم الكبير 3: 120 / 2836، وابن عساكر في تاريخه - ترجمة الامام الحسين (ع) - 242 / 289، والهيتمي في مجمع الزوائد 9: 196. (3) دلائل النبوة للبيهقي 6: 472، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3: 313، وتاريخ الاسلام: ص 15 حوادث سنة 61. (*)